

قَوَاعِدُ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيَةِ

عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدٌ فَازَوْه

تَنْقِيحٌ وَتَعْلِيقٌ

مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمُ سَلِيمٌ

نَبِيلُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونُ

دارُ السَّلَامِ

اسم المصنف
أبوالفضل الأمل
وعلاوات الترقيم

اسم المؤلف
عبد السلام محمد هارون

رقم الإيداع
٢٠٠٥/٩٥٢١
977 - 277 - 394 - 5

تصميم الغلاف
إبراهيم محمد إبراهيم



للنشر والتوزيع والتصدير

١٧ شارع عمر أمين امتداد مصطفى النحاس - مدينة نصر - القاهرة
تليفون ١٤٧٧٨ - ٢١ - ١٧٢١٩ - ٢٠٢ / فاكس ٢٠٢ / ١٧٢٨٠٣
E-mail : info@alshar.com Web site : www.alshar.com

جميع الحقوق محفوظة للنشر

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر ، وإذ استفسارت تطلب على عنوان الناشر .

طبع بمطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت ١٠١٠١٣ فاكس ١٥٩٩ - ٦١

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

من بيا ٥٠٩٩٩ الرياض ١١٥٢٢ هاتف ١٢٥٣٣٦٨ - ١٢٥١٩٦٦ فاكس ١٢٥٥٩١٥

جدة : تليفون وفاكس ٦٦٤٤٣٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أما بعد ، فإنَّ الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء ، فنُّ له مقوّمات وأصول ، راعى القدماء فيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع إلى التيسير في رَسْم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يُقصد به إزالة الإبهام واللّبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق .

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرّج في مدارج شتى ، واعتراه إصلاح وتنقيح ، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار إلينا ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن يتال منه فلم يضره شيئا ، وذلك لأنه قد بُني على أسس

وثيقة مطردة، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من
قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير، أو
يخالونه من تسهيل، وقد بما قالوا :

« ليريد أن يُقرنه فيلججته »

لذلك صح عزمي أن أكتب في هذا الفن، لما
وجدت من حاجة الكتاب والأساتذة إلى مرجع
يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قرب المأخذ ووضوح
المنهج، وإلى توضيح القاعدة بيان المزالق
والشبهات، ليتوقاها الكاتب وتسلم له كتابته.

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجة،
وقاربت البغية.

ومن الله العون، وبه التوفيق.

عبد السلام محمد هارون

الباب الأول



الهمزة

الباب الأول

الهَمْزة

الْهَمْزَةُ (أَوْ الْأَلِفُ الْيَائِسَةُ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ،
بِخِلَافِ الْأَلِفِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ.

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ (أَمْرٍ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ، وَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ
مِنْ (الْفَتَى) أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لَا تَقْبَلُ أَيَّ حَرَكَةٍ كَانَتْ.

الهَمْزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا، سِوَاهُ أَكَانَتْ هَمْزَةٌ وَضِلَّ أَمْ
هَمْزَةٌ قَطْعٌ.

وَهَمْزَةُ الرُّضْلِ^(١) هِيَ الَّتِي تَنْبُتُ نُطْقًا فِي الْإِثْدَاءِ وَتَشْقُطُ فِي
الدَّرَجِ^(٢). وَلَهَا مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ^(٣)، وَاسْتٌ^(٤)، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ،

(١) سميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالسكون.

(٢) في الدَّرَجِ: أي في وسط الكلام، من: في دَرَجِ الْكِتَابِ أي في طيه.

(٣) تقول: اسمان، وإنما هَمْزَةُ الرُّضْلِ. ومثله المنسوب، نحو: الحيلة الأسبية.
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهَمْزَةُ هَمْزَةُ قَطْعٍ.

(٤) الْإِسْتُ: قُبْحَةُ الدُّبُرِ، من: نَشَأَ.

وَأَمَّا ^(١)، وَأَمْرُؤُ، وَأَمْرَأَةٌ - وَكَذَا مُشَى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّبْعَةُ ^(٢) -
وَأَمَّا، وَأَتَان، وَأَيُّمُنُ الْكَلْبِ ^(٣).

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا ^(٤)، نَحْوُ : الرَّحُلُ، الْعَبَّاسُ، الضَّارِبُ،
الْمَضْرُوبُ، الَّذِي.

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي، نَحْوُ : اكْتُبْ، أَفْهَمْ.

٤ - مَاضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمُضَدَّرُهُمَا،
نَحْوُ : اُطْلُقْ، اُنْطَلِقْ، اُنْطَلِقَا؛ اُسْتَخْرِجْ، اُسْتَخْرِجَا، اُسْتَخْرِجَا.
وَلَا تَوْضِعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَابِ الْبَدَلِيَّةِ وَلَا تَدْخُلُهَا، فَرَقًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ الْإِثْبَاتِ.

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَصْلِ. وَتَكُونُ فِي
غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، كَالْأَسْمِ الْمَفْرَدِ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ،
وَالشَّيْ كَأَخَوَيْنِ وَأُخْتَيْنِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ : الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.
وَكَذَا مُضَدَّرُ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ : أَسْرٌ وَإِسْرَارٌ، وَفَعْلُهُمَا

(١) اسم اللفظة في اللفظ، وتتحرك بوجه بحركة الميم رفعًا ونصبًا وجرًا.

(٢) أقول: أسماء، وذلك بهمزة الوصل. ومثله المنسوب؛ نحو: الحملة الاسمية.
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فبهمزة حمزة قطع.

(٣) وكذا لغاتها. نحو آمن الله بفتح الميم، وآمن الله بالاختصار.

(٤) أي السبعة أو السبعة.

الماضي، نَحْوُ: أَسَرَ وَأَسْرَهُ، وَنَحْوُ:

وَهَمْزُهُ الْقَطْعُ تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكْتُهَا
الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ، نَحْوُ: أَمْرٌ أَمِيرٌ، وَأَكْرَمٌ أَكْرَمٌ، وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ
كَانَتْ مَكْسُورَةً، نَحْوُ: إِيْمَانٌ وَإِيْمَانٌ.

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا عَنْ أَوَّلِهَا،
وهي:

١ - أَلْ، نَحْوُ: الْأَمِيرُ، الْأَنْبِيَاءُ، الْإِجْلَالُ، الْإِنْطِلَاقُ،
الْإِسْتِخْرَاجُ.

٢ - لَامُ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْقَعْلِ، نَحْوُ: لَا أَشْعِيرُ، لَا أَكْرَمُ،
٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلْهَا أَنْ الشَّدْعَمَةُ فِي لَا^(١)، نَحْوُ:
لَا تُخْرِجُ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسَانِهِ، لِإِخْوَتِهِ، لِأَمْرَتِهِ، لِأَوْسَرِ.

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُشْتَدِّ مِنَ الْحَرِّ، نَحْوُ: لَأَيْتَ
الصَّدِيقُ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخْوِكَ.

٥ - بَاءُ الْجَرِّ، نَحْوُ: بِأَمْرِ اللَّهِ، بِإِرَادَتِهِ، بِالْوَهْبِ.

(١) أما التي وليها الشَّدْعَمَةُ فَرِ لَا مَرَّةً يَا نَحْوُ (الذَّال)

٦ - هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: اَخْرِجْ؟
اَسْحَدْ؟

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ، نَحْوُ: سَأَقْرَأُ، سَأُرْسِلُ.

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ، نَحْوُ: فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

الهَمْزَةُ آخِرُ الْكَلِمَةِ

لِهَذِهِ الْهَمْزَةُ حَالَتَانِ :

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً،
فَتَكْتُبُ حَيْثُ هَمْزَةٌ مُفْرَدَةٌ، نَحْوُ: جُزْءٌ، بُرْءٌ^(١)، مَلْءٌ، دَرْءٌ^(٢)،
مِلْءٌ، رِءٌ^(٣)، مُنْءٌ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى^(٤))، نَاءٌ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
تَأَى)؛ وَنَحْوُ: جَاءٌ، مَاءٌ؛ وَنَحْوُ: رِءَاءٌ، كِسَاءٌ، غِطَاءٌ، بُرْءَاءٌ؛
وَنَحْوُ: وُضُوءٌ، قُرُوءٌ^(٥).

ومثال ما قَبْلَهُ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً : التَّبَوُّؤُ^(٦).

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً،

(١) لُزْءٌ : شِقَاءٌ ، مِنْ تَرَزَّى . (٢) دَرْءٌ : مِنْ ذَرَأَ ، دَفَعَهُ .

(٣) رِءٌ : مَعْنَى وَبَاصِرٌ . (٤) أَنْأَى الشَّيْءُ : أَبْعَدَهُ .

(٥) قُرُوءٌ : جَمْعُ قُرْءٍ : الْحَبِيطِ ، أَوْ الطَّيْرِ مِنْهُ .

(٦) مِنْ تَبَوَّأَ السَّكَّانَ : لَوَّاهُ وَأَعْلَمَهُ .

فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جَنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، نَحَوُ: امْرُؤٌ، لَوْلُو،
تَهَيُّو. وَنَحَوُ: امْرِي، مُتَهَيِّ، مُبْرِي، يُهَيِّ، يُبْرِي، مُهَيِّتًا، مُبْرِتًا.
وَنَحَوُ: مُهَيِّ، مُبْرَأ، يُهَيِّ، يُبْرَأ، يَنْشَأ.

الهمزة وسط الكلمة

لِلْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ خَمْسُ حَالَاتٍ:

الحالة الأولى: تُرْسَمُ أَلِفًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا،
نَحَوُ: يَأْمُرُ، آخِرُ؛ وَنَحَوُ: مَلْجَانُ، تَذَابُ^(١)، تَأْدُبُ، سَأَلَ،
تَبَوَّأَهَا. وَنَحَوُ: قَرَأَ، لَمْ يَقْرَأْ، يَقْرَأَنَّ^(٢).

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُشْتَبِهِ أَوْ
الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ^(٣) نَحَوُ: يَسْأَلُ، تَسْأَلُ^(٤)، ذَقَانُ، حُزْنَاهُ،

(١) تَذَابُ: صار كالذئب.

(٢) وَأَحَازُوا اجْتِمَاعَ الْأَلْفَيْنِ هُنَا لِثَلَاثِينَ الْفِعْلَ بِالسُّنْدِ إِلَى الْوَاحِدِ فِي الْمَاضِي / قَرَأَ، وَالْمَضَارِعَ الْمَحْدُوفِ التَّوْنِ نَصْبًا أَوْ جَزْمًا: لَمْ يَقْرَأْ، أَوْ بِالسُّنْدِ لَتَوْنِ السُّوَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَضَارِعِ الْمُشْتَبِهِ التَّوْنِ رَفْعًا: يَقْرَأُ. وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يَحْدِفُونَ الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ عَدَلُ عَنْ ذَلِكَ خَوْفَ الْإِلْهَامِ.

(٣) أَمَّا الَّتِي بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُشْتَبِهِ، نَحَوُ: حُزْنَانُ، وَكَذَا الَّتِي بَعْدَهَا الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ، نَحَوُ: حُزْنَانُ، فَسَيَأْتِي حِكْمُهَا فِي رَقْمِ ٣ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(٤) تَسْأَلُ: مُصَدَّرٌ مِنْ سَأَلَ سُؤْلًا وَتَسْأَلُ.

الحالة الثانية ثَمَسَم (أو أقي ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء وليس بعدها واو مد، نحو: أَرُوسٌ^(١)، أَفُوسٌ^(٢)، التَّفَاوُلُ، التَّصَاوُلُ؛ ونحو: جُرُوءُهُ، سَمَاوُهُ. ومثله: هُوَلَاءُ، فَإِنْ مَا قَبْلَهَا فِي الْتَطْقِ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُدِفَتْ فِي الْحَطِّ تَحْقِيقًا.

٢ - إذا كانت مضمومة بعد فتح غير واقعة بين واوَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَلَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمْعِ وَهِيَ مُنْطَرَفَةٌ عَلَى أَلِفٍ^(٣)؛ نحو: يَطْلُوهُ، يَزْرَعُهُ^(٤)، يَشْنُوهُ^(٥)، يَقْرُوهُ، يَكْلُوْكُمْ^(٦)، يَزْرُوْكُمْ، أَوْلَفِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ.

٣ - إذا ضَمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ وَاوٍ مُسَدَّدَةٌ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ، نحو: جُرْجُؤَانٌ^(٧)، لُؤْلُؤَانٌ، لُؤْلُؤُكَ، يُوْأَخِذُ.

(١) جمع رأس، أَسَارُؤُوسٍ، (٢) جمع فأس، أَيْصَاؤُوسٍ.

(٣) الهمزة الواقعة بين واوَيْنِ نحو: وَهَوَلٌ. مَالَعَةٌ مِنْ وَآلٍ بِمَعْنَى لَجَاءٍ وَالَّتِي قَبْلَ وَاوِ الْجَمْعِ وَهِيَ مُنْطَرَفَةٌ عَلَى أَلِفٍ، نحو: يَلْحَنُونَ، فَبِأَنِّي حَكَمْتُهَا فِي رَقْمِ ٤ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(٤) مِنْ زَرَعَ الْأَصَابَ بِمَعْنَى (٥) مِنْ شَاءَ: أُنْقَضَ. (٦) بِحِفْظِكُمْ.

(٧) الْجُرْجُؤَةُ السُّدْرُ، أَوْ عِطَافُ السُّدْرِ، مِنْ جَأَجَأَ.

مُواخَذَةً، سُؤَال (جَمْعُ سَائِلٍ)، وَضُؤْتُ^(١)، وَضُؤْتُ، يَوْضُؤَانِ،
يَوْضُؤُونَ. وَمِثْلُهُ : اَوْثِينَ الرَّجُلَ (مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ).

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسٍ وَفُؤُوسٍ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى
لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُحَقَّقَةٌ؛ إِذْ تَقُولُ : فُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، وَلِلْفَاعِلَةِ
الْمَشْهُورَةُ:

« كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُونَةٍ وَلِهَا حَرْفٌ مَعَهُ كَصُورَتِهَا تُحْدَفُ
صُورَتِهَا ».

أَيُّ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً، إِلَّا إِذَا امْتَكَنَ وَضُلُ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، تَنَحَوُ:
فُؤُوسٌ.

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرُ: أَنَّهَا تُرْسَمُ بِوَاوَيْنِ: رُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ.

وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنَّ تُرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى:
فُؤُوسٌ، رُؤُوسٌ.

الحالة الثالثة : تُرْسَمُ يَاءً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُشْرَكٍ، تَنَحَوُ : سَيِّمٌ، يَكْسِي^(٢)،

(١) وَضُؤْتُ: حَلَسْتُ وَجَعَلْتُ وَتَقَلَّصْتُ.

(٢) مِنَ الْيَأْسِ بِأَنَّهُ يَكْسِي أَيُّ شَيْءٍ.

مَلَيْهِ ^(١)، تَوَضَّعِينَ، تَوَضَّعِينَ ^(٢)؛ تَقَرَّيْنِ، لَمْ تَقَرَّيْنِ، الْقَارِيْنِ،
وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ ^(٣).

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ أَسْتَفْهَامٌ، وَثَانِيهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ
مَكْشُورَةٌ، نَحْوُ: أَتَيْتُكَ، أَتَيْتُ، أَتَيْدَا، أَتَيْتَا.

٢ - إِذَا كُثِرَتْ وَشُكِّنَ مَا قِيلَ لَهَا، نَحْوُ: صَائِمٌ، قَائِمٌ، وَضُوءٌ، هُدُوءٌ، جُرْئٌ، جُرْئِيٌّ، أَسِيلَةٌ.

٣ - إِذَا سَكَنْتَ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحَو: بَرَيْتَ، بَرَيْتَ. وَمِنْهُ
الْخَاصِي وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ السَّهْمُورُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ^(٥)،
نَحَو: ائْتَرَزَ، ائْتَرَزَ، ائْتَرَزَ. وَنَحَو: ائْتَمَنَ، ائْتَمَنَ، ائْتَمَنَ.

وَيَسْتَشْيِ مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَأَاءُ أَوْ وَاقٍ دَاخِلَةٌ عَلَى
الْكَلِمَةِ وَأَمِنْ اللَّبْسِ. فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحذفُ الْأَلِفُ الْأُولَى
وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا، لَوْ قَوَّعَهَا سَاكِنَةٌ إِثْرَ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: فَأَنْزَرَ^(٥)،
فَأَنْزَرَ، وَأَتَمَّنْ، وَأَتَبَعَهُ.

(١) الصلاة الجماعة. (٢) من وضوءاً: حشاً ولطف وحشول.

(*) ومثله كل ظرف أصيب إلى (إد)، نحو: حبس، وساعد.

(٢) على وزير التعليم،

١٥) اثبتوا: أن $\frac{1}{2} \int_0^1 f(x) dx = \frac{1}{2} \int_0^1 f(1-x) dx$.

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (تَمْ) حُرَتْ قَاعِدَةُ الْأُضْل، نَحَو: تَمْ التَّرَز. وَكَذَا
 إِذَا لَمْ يُؤْمَرْ اللَّيْسُ حُرَتْ قَاعِدَةُ الْأُضْل، نَحَو: فَائِشَمْ^(١١)، مِنْ
 الْإِشْتِمَام؛ لِأَنَّهُ لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَالْتَبَسَ بِأَتَمٍّ مِنَ الْإِشْتِمَام.

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكَسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحَو: رَثَّة،
 سَبِيئَةٌ، طَارِثَةٌ، نَاشِيُونَ، بُرْثَاءٌ، يُهَيِّتَانِيهِ، مِثْوَالٌ^(١٢)، لِقْلًا.

الحالة الرابعة: تُرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ، نَحَو: تَسَاءَل، تَضَاءَل،
 عِبَاءَةٌ، رِدَاءَتَيْنِ، رَأَى^(١٣)، شَاءَ، رِذَاءَان.

٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ، بَعْدَ وَاوٍ سَاكِتَةٍ، أَوْ
 بَعْدَ وَاوٍ مَضْمُونَةٍ نَحَو: أَسْتَبَعَ وَضَوْعَهُ، ضَوْءُهُ شَدِيدٌ، إِنَّ
 تَبَوُّؤَكَ^(١٤)، تَبَوُّؤُهُ، الشَّوْءَى^(١٥)، ضَوْءَان.

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ ضَمِيمٍ سَاكِتٍ، وَقَبْلَ أَلِفِ التَّوَيْنِ
 أَوْ الشَّيْبَةِ، نَحَو: جُرْءَا، جُرْءَان^(١٦).

(١١) اتَّسَمَ بِالرَّحْلِ: اقْتَدَى.

(١٢) الْمِثْوَالُ: جَمْعُ مَائَةٍ.

(١٣) رَأَاهُ: أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَّصِفٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ.

(١٤) مِنَ تَبَوُّؤِ الْمَكَانِ: نَزَلَ بِهِ. (١٥) الشَّوْءَى: مَوْتُ الْأَسْوَأِ وَالسَّيِّئَةِ وَالْعَارِ.

(١٦) وَأَمَّا إِذَا تَلَّهَا بَاءُ الْمَشَى لِمَا هِيَ تَكْتُبُ عَلَى الْأَلْفِ، نَحَو: جِرْأَيْنِ وَقِرْأَيْنِ، كَمَا سَبَقَ.

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رُسِمَتْ
على نبرة، نحو: دَفَقَا، دَفَقَا، شَيْئًا، شَيْئَانِ.

١ - إذا وَقَعَتْ مَضْمُونَةٌ قَبْلَ واوٍ مَدٍّ فِي نَحْوِ زَيْنَةٍ مَفْعُولٍ أَوْ
فَعُولٍ أَوْ كَانَتْ قَبْلَ التَّوَشُّطِ مَرْشُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ أَوْ مَرْشُومَةٌ
مُفْرَدَةٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: مَرْءُوسٍ، مَوْءُودَةٍ، دَعُوبٍ، وَعُولٍ (مُبَالَغَةٌ مِنَ
وَالٍ بِمَعْنَى لَجَأٍ)، قَرَّءُوا، جَاءُوا.

وفي هذه الحالة أيضًا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها
رُسِمَتْ على نبرة، نحو: مَسْئُولٌ، مَشْعُومٌ، مَشُولٌ^(١)، قُلُولٌ^(٢).

الحالة الخامسة: تُرْسِمُ عَلَى نَبْرَةٍ إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةٌ بِبَاءٍ
سَاكِنَةٍ، نَحْوُ: هَيْئَةٍ، حَيْثَلٌ^(٣)، يَيْتَسُ، بَيْئَةٌ، شَيْئُكَ، فَيْئُهُ^(٤)،
شَيْئِهِ، فَيْئِهِ.

وكذا إذا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسِمَ مُفْرَدَةٌ وَأَمَكْنَ وَصَلَ مَا قَبْلَهَا بِمَا
بَعْدَهَا، كَمَا فِي ٣، ٤ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(١) هي من معبرة تكتب عليها الهيرة.

(٢) السؤل - الكثير السؤال. (٣) الفئول - كثير القول.

(٤) الحؤل - الضخم من كل شيء.

(٥) الفئول - العيسة تال فلا قال.

✍️ الباب الثاني

الألف اللينة



الباب الثاني

الألف اللينة

وهي التي لا تقبل الحركة. ولها موضعان: الوسط، والطرف.

الألف اللينة وسطا

ترسم ألفا مطلقا، سواء أكانت وسطها بالأصالة أم كان غيرها.

فالمُتوسطة بالأصالة نحو: قال، قام، صام، نام.

والمُتوسطة عرضا نحو: فتاه، لئلاي، بمقتضام^(١).

ونحو: يحشاه، يرضاه، يحشائي.

ونحو: إلام؟ علام؟ حثام^(٢).

الألف اللينة طرفا

ترسم ياء في سبعة مواضع، وفي غير هذه المواضع تكتب بالألف.

(١) بمقتضى ما ٢

(٢) إلى ما ٩ على ما ٩ حتى ما ٩

وَعَدِهِ هِيَ الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي تُكْتُبُ فِيهَا بِالْيَاءِ:

١ - فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِي أَلْفَةٍ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ يَاءٍ^(١)، نَحْوُ:
الْقَتَى، الْهَدَى.

٢ - فِي كُلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ وَلَيْسَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ،
نَحْوُ: ضَعْرَى، كُبْرَى، حُبْلَى، حَجَلَى^(٢)، ظُرْنَى^(٣)، صُرْعَى،
قَتْلَى، غِلَازَى، سُكَارَى، خِيَارَى، مُرْتَضَى^(٤)، مُضْطَفَى،
تَرَى^(٥)، وَخَاشَى التَّزْيِيهَةِ^(٦) نَحْوُ: «خَاشَى لِلَّهِ».

(١) أَمَا الْمُتَقَلِّبَةُ عَنْ وَאו كَالْقَفَا وَالْعَصَا وَالغَلَا وَالْجَحَا (الْعُقْلُ وَالْقَطْلَةُ)، فَتَرْسُمُ أَلْفًا
وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ الْمَحْبُولَةُ الْأَصْلُ كَالدَّاءِ: (اللَّهُوُ وَاللَّعْبُ)، وَالْحَسَا: (الْفَرْدُ مِنْ
الْعَدَدِ)، وَالرَّكَاءُ: (الشَّعْعُ مِنَ الْعَدَدِ)، إِذْ لَمْ يَعْرِفْ لِنَتِكَ فَعَلَ وَلَا مُشْتَقٌّ آخَرُ. وَهَذِهِ هِيَ
طَرِيقَةُ الْمَصْرِفِيِّ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَسْتَشْنُونَ مِنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ
(بِصَمِّ فَتْحٍ) أَوْ فَعَلَ (بِكَسْرِ فَتْحٍ)، فَإِنَّهُمْ يَكْتُبُونَهُ بِالْيَاءِ وَأَوْيَا كَانَ أَوْ يَائِيَا، نَحْوُ:
لَعَلَّ، لَحَجَّاءَ الْعَدَا، يَكْتُبُونَهَا جَمِيعًا بِالْيَاءِ: الْعَلَى، الْحَجَى، الْعَدَى، مَعَ أَنَّ أَصْلَهَا
لِوَاوٍ مِنَ الْعَلَوِ، وَالْحَجَوِ، وَالْعَدَوِ.

وَهَاكِ مَذْهَبٌ ثَالِثٌ يَكْتُبُهَا وَهِيَ ثَالِثَةٌ بِالْأَلْفِ مُطْلَقًا، مِثْلَ أَكَاثَ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَاوٍ أَم
عَنْ يَاءٍ.

(٢) الْجَحَلَى: اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِلْمَحَلِّ، وَاحِدُهُ حَجَلَةٌ وَجَحْلَانٌ: الْكَرْوَانُ.

(٣) ظُرْنَى: جَمْعُ ظُرْبَانٍ، حَيَوَانٌ مِنْ رِثَةِ اللِّوَاخِمِ وَالْفَصِيلَةِ السَّمُورِيَّةِ، مُلْتَبِئَةُ الرِّيحِ.

(٤) مُرْتَضَى: مِنَ الرِّاضَى، أَيُّ قَبْلِ وَأَخْتِ.

(٥) قَتْلَى أَلْفًا لِلثَّابِتِ فَلَا تَوْنٍ، وَقَبْلُ لِلِلَّاحِقِ بِحَوِّ خَفَقَرَا فَتَوْنٌ. وَعَلَى الْحَالِيْنَ.
تَكْتُبُ يَاءً، وَأَصْلُهَا وَتَرَى (أَجَاءُوا وَتَرَى: مُتَابِعِينَ). أَبَدَلْتُ وَأَوْهَاتَاءَ.

(٦) لِأَنَّهَا اسْمٌ عَلَى الصَّحِيحِ، بِدَلِيلِ تَوْنِهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي السَّمَّالِ: «خَاشَى لِلَّهِ»
وَأَصْلُهَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «خَاشَى اللَّهِ».

وَأِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُبِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا، نَحْو: دُنْيَا، قَضَايَا،
رَبَا^(١)، مُحَيَّا^(٢)، ثُرَيَّا^(٣)، إِلَّا «يَحْيَى» عَلَمًا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ.

٣ - فِي خَمْسَةِ أَغْلَامٍ أُعْجِمِيَّةٍ، وَهِيَ: مُوشَى، عَبْسَى، مَتَّى،
كَشْرَى، بُخَارَى.

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ ضَائِرِ الْأَغْلَامِ الْأَعْجِمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ نَحْو:
قَارَا، زَلِيخَا، يَافَا، يَنْهَا، سَبْرَا.

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ: لَدَى، أَنَّى^(٤)، مَتَّى، أُولَى
(اسْمُ إِشَارَةٍ، يَشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ، عَاقِلٌ أَوْ غَيْرُ عَاقِلٍ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
حَرْفُ التَّنْبِيهِ، أَيِ أَوْلَئِكَ)، الْأَلَى: (اسْمُ مُوَصُولٍ بِمَعْنَى اللَّيْلِ).

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ فَيُرْسَمُ أَلِفًا، نَحْو: مَهْمَا، أَنَا، إِذَا.

٥ - فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ يَاءٍ، نَحْو: سَعَى،
مَشَى، رَغَى، رَمَى. فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَاوٍ رُبِمَتْ أَلِفًا،

(١) الثُّرَيَّا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

(٢) الْمُحَيَّا: جَمَاعَةُ الْوُجَرَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ، حَيْثُ يُفَرَّقُ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي أَعْلَى
الْجَنْبِ.

(٣) وَبَعْضُهُمْ يَمُرُّ بِمَا كَانَ عَلَمًا، نَحْو: دَسِي، رَسِي، فَيَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ وَمَا كَانَ غَيْرَ
عَلَمٍ نَحْو: دُنْيَا، رَبَا، فَيَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ. وَالثُّرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّجُومِ فِي صُورَةِ الْخُورِ
وَمَجْمُوعَةُ الْمَصَابِيحِ الَّتِي يَسْمِيهَا النَّاسُ: النُّجُومَ.

(٤) مُرْتَبَةٌ بِمَعْنَى أَمْرٍ، نَحْو: أَلَى تَحْتَ تَحْدِثٍ، وَاسْتِغْنَاءِيَّةٌ بِمَعْنَى: مِنْ أَمْرٍ.

نحو: دغاء، غزاء، عفاء.

وبعضها يكتسب هذا النوع ككلمة بالالف، وليس بشيء.

٦ - في كل فعل رائد على ثلاثة إذا لم يكن قبل الألف ياء،
نحو: أهدى، اهتدى، أتى، تعالى، صلى (١).

ومنه: تغطى، وتسرى (٢)، وتقصى الطائر، أي انقص. وأصل
هذه الثلاثة: تسطط، وتسرى، وتقصض، ألقائها مبدلة من حروف
صحيح.

وإذا كان قبل الف ياء زيمت الفاء كراقعة اجتماع صورتين،
كنحيما، امشحيما، تبيثا (٣)، نزيثا (٤).

٧ - في أربعة أحرف هي: إلى، على، حتى، بلى (في
الجواب).

وأما سائر الحروف فتكتب الفاء نحو: لا، هلا، خلا (٥)،
غدا، حاملا. وهناك قاعدتان كللتان:

(١) سمعنا أن الحرف المشدود في هذا وما مله بعد الحرفين

(٢) يسرى، يكتسب الحذف من الهمزة

(٣) تبيثا، تصح ويثي، من ثي

(٤) نزيثا، نبيثا، نبيثا

(٥) خلا من أدوات الاستثناء

١ - ما كانت طارئة أو عتيقة وأما كُتِبَ بالياء، نحو: وعى،
وقى: الحوى: الهوى.

٢ - ما كانت عتيقة هشة كُتِبَ أيضا بالياء، نحو: باى (من
البأ، وهو الفخر)، وشأى (من الشأو بمعنى السقي)، وفأى (من
الفأو بمعنى الضرب). وذلك لأنهم كرهوا في هذا الجتماع
الألفين.

تنبيه

ذهبت بعضهم إلى أن البالي يُكْتَبُ ألفا في سبعة مواضع:

١ - في الشجع، مُشاكلة لكليلة أخرى مرسومة بالألف،
نحو: «سابع أحلك إذا هفا، وأنجده إذا هوا».

٢ - في القافية، وذلك في القصائد المنقوصة^(١)،
كمقصورة أبي ذرئد:

إما ترمى رأسي حاكى لؤلؤ

طررة ضح تحت أذيال الدجا^(٢)

(١) الحوى: الحرقه وشدة الوجد من عيش أو حزن.

(٢) المنقوصة من الشعر: ما كانت قائمه محتومة بالألف منقوصة.

(٣) الدجى: سواد الليل واللمت.

وَأَشْعَلَ الْمَشِيعُ فِي مَشْوَدِهِ

مِثْلُ أَشْعَالِ النَّارِ فِي جُمُحِ الْفَضَا

كَهَائِهِ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حُلٌّ فِي

أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَانْجَلَا

وَذَلِكَ لِتَسْتَوِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيئَةِ.

في المِشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِنَاسِ، كَقَوْلِهِ:

يَا نَيْدًا حَارَ رَقِي بِمَا خَبَانِي وَ (أَوَّلًا)

أَحْسَنْتَ بَرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوَّلًا

في المِشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِهِ:

يُرُوحِي نَذْرًا فِي التَّدْيِ مَا أَطَاعَ مِنْ

نَهَاهُ وَقَدْ حَارَ الْمَعَالِي وَزَانِهَا

يُسَائِلُ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنِ الْجُودِ نَفْسُهُ

وَمَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْعَفَاةَ (وَمَانِهَا)

مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانَةٍ يَمُوتُهُ، إِذَا قَامَ بِكَفَايَتِهِ مِنْ النُّفْقَةِ،

المعنى: شجر من الأثل حشبه من أسلوب العشب، وحشوه بقي زمانا طويلا لا يظلم.

الحنى: مطاوع - سلاه - أي الكشف.

أصلها أولى.

لِمُنَاسَبَةِ الْبَرِّ. وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ.

○ قَصْدُ الشُّعَابَةِ وَالْإِلْغَارِ، كَقَوْلِهِ:

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لِمَا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَيْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهْي، أَيِ ضَعُفَ. وَ« شَم » أَمْرٌ مِنْ شَامَ التَّرْقِ
أَوْ السَّحَابِ، إِذَا نَظَرَهُ، وَلَكِنَّهُ يُرْسَمُ « وَهَاشِم » مُجَانِسَةً لِعَبْدِ
شَمْسٍ؛ لِيُحْمِلَهُ عَلَى اللَّغْزِ.

٦ - مَا وَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا يَلْعَنَتَيْنِ: كَالْحَلَوَى وَالْحُلُوءِ،
وَالزُّنَى وَالزُّنَاءِ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ: الْحُلُوءُ، وَالزُّنَا بِالْأَلِفِ.

٧ - مَا وَرَدَ مَهْمُوزًا مُجَرًى مُجَرًى الْمُفْعَلُّ كَقَرَأْتُ بِمَعْنَى
قَرَأْتُ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ: قَرَأَ. وَحَقُّهُ
فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَنْ يُكْتَبَ قَرَى. وَكَذَلِكَ أَبْطَيْْتُ فِي أَبْطَأْتُ، يَصِحُّ
أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ: أَبْطَأَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ أَبْطَى.

معرفة الواوي واليائي

يُعْرَفُ ذَلِكَ :

(١) عَالِيَهُ : أَلْفِي عَلَيْهِ كَلَامًا لَا يُهْتَدَى لَوَحْدِهِ .

- ١ - بِالشَّيْءِ، كَعَصَوَيْنِ وَفَتَيْشٍ، فِي عَصَا وَفَتَى.
 - ٢ - بِالْجَمْعِ، كَمَهَوَاتٍ وَرَحِيَّاتٍ، فِي مَهَا^(١) أَوْ رَحَى^(٢).
 - ٣ - بِالنَّصْدَرِ، كَالْعَزْوِ وَالشَّغْيِ، فِي عَزَا وَسَغَى.
 - ٤ - بِاسْمِ الْمَرْءِ، كَالْعَذْوَةِ وَالشَّغْبَةِ، مِنْ عَذَا وَسَغَى؛ أَوْ اسْمِ الْبَيْتَةِ، كَالرُّعْبَةِ، مِنَ الرُّغْيِ.
 - ٥ - بِالْمُضَارِعِ، كَيَعْزُو فِي عَزَا، وَيَقْبِي فِي قَبَى^(٣).
 - ٦ - بِالْإِسْتَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ، كَسَمَوْتُ وَهَدَيْتُ، فِي سَمَا وَهَدَى؛ وَكَسَمَرَا وَهَدَا فِيهِمَا أَيْضًا.
- وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَمَعَاجِمِهَا.

الألف المبدلة من ياء المتكلم

تُكْتَبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجَحِ، نَحْوُ: يَا خُسْرَنَا، وَأَسْفَا. وَرُبِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ يَاءً.

(١) تِلْهَا، جَمْعُ مَهَافٍ - بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ.

(٢) الرُّحَى، الْأَدَاءُ الَّتِي يُفْلَحُ بِهَا، وَلَهَا حَجَرَانِ مُسَدَّدَانِ.

(٣) قَبَى الشَّيْءُ - انْتَصَبَ.

الألف المبدلة

من نون التوكيد الخفيفة

مذهب البصريين كتابتها بالباء، وهو رسم المصحف، نحو:
﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (سورة القصص: ٢٥)، ﴿وَلْيَنْفَعَا بِنَاصِيَةِ﴾ (سورة القصص: ٢٥)
وقول الأعرابي:

ولا تغبد الشيطان والله فاعبدا.

ومذهب الكوفيين كتابتها بالثون، وذلك في غير المصحف.

الألف المبدلة من نون إذن

كتبها البصريون القاء: «إذا»، وهو رسم المصحف.

وكتبها الحارثي والمبرد بالثون، «إذن».

وقال القراء: إن أعملت بالألف، فالأ كُتبت بالثون.

والذي عليه المعاصرون الآن كتابتها بالثون مطلقا.

ويروى عن المبرد أنه قال: أشبهني أن أكتب يد من يكتب إذن
بالألف؛ لأنها مثل أن ولن.

الباب الثالث

الحروف التي تزداد

الباب الثالث

الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو.

تُرَادُ الألفُ (وَسَطًا) فِي كَلِمَةٍ (مِائَةٍ) مُفْرَدَةٍ، أَوْ مُرَكَّبَةٍ
كَخَمِيسِيَّةٍ وَتِسْعِمَائَةٍ.

زيادة الألف

وَتُرَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - بَعْدَ واو الجماعة، نَحْو: خَرَجُوا وَذَهَبُوا، وَأَخْرَجُوا
وَأَذْهَبُوا. لَا بَعْدَ الواو التي هِيَ جُزْءٌ مِنَ التَّعْلِيلِ، نَحْو: يَدْعُو
الْمُصَلِّونَ. وَنَحْوُ نَدْعُو، وَأَنْتَ تَدْعُو^(١).

وَمِنَ الْخَطَأِ كِتَابَتُهَا بَعْدَ واو الجَمْعِ اللاحقة لِجَمْعِ الْمَذْكُورِ
السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ، نَحْو: مُسَلِّمُوا السُّلَيْمِيَّةَ، فَلَاخِرُ الْقُرُونِ، نَحْوُ

(١) انظر تعليل زيادة الألف بعد واو الجماعة في كتاب سيبويه ١ - ١٧٦.

الْوَضْعُ، فَهَذِهِ وَאוּ حَمِيعَ لَا وَאוּ حَمَاعَةً. كَمَا أَنَّ مِنَ الْحَقْلِ إِحْصَالُ
كِتَابَتِهَا بَعْدَ وَאוּ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَنْدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ الْمَفْرُودِ
فِي نَحْوِ : « تَفَضَّلُوا » فِي حِطَابِ الْمَفْرُودِ الْمُعْظَمِ، فَلَا يَصِحُّ
إِحْصَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا.

فِي آخِرِ بَيْتِ الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلإِطْلَاقِ، نَحْوُ قَوْلِ عَمْرٍو
ابنِ كُلثُومٍ:

فَقِي نَسَأَلِكْ هَلْ أَخَذْتِ صَرْمًا

لَوْ شَكَ النَّبِيْنَ أَمْ خُشِبِ الْأَمِينَا

فِي إِيَادَةِ الْوَاوِ

تُرَادُ الْوَاوُ (وَتَسْطًا) فِي :

(أُولَى) الْإِشَارِيَّةُ، وَمَمْدُودِهَا (أَوْلَاء) . وَمِثْلُ:
(أُولَيْكَ) .

وَلَا تُرَادُ فِي (الْأُلَى) الْمُتَوَصُّلَةُ، نَحْوُ قَوْلِ الْمَجْنُونِ:

مَحَا حَيْثُهَا حُبُّ الْأَلَى كُنْ قَبْلَهَا

وَحَلْتُ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَسْرُوفَةً بِهَا، أَيْ نَحْوِ : هَوْلَاءُ، فَلَا تُرَادُ بَعْدَهَا وَاوُ.

وَلَا فِي مَشْدُودِهَا (الْأَلَاءِ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى إِلَهُ لِّلشُّمِ الْأَلَاءِ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفُ أَجَادِ الْقَيْنِ يَوْمًا صِقَالُهَا

٢ - أُولُو وَأُولِي، بِمَعْنَى أَصْحَابٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ﴾

الأنفال: ١٧٥ ، ﴿ لَا يَنْتَبِذُ لِأُولِي النَّهْيِ ﴾ الطه: ١٥٤ .

٣ - أُولَاتٍ بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولَتْهُ الْأَخْمَالُ ﴾

الطلاق: ١٤ .

وَتَرَادُفُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةُ (عَمَرُوا) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، غَيْرَ مُضَافٍ

لِضَمِيرٍ^(١)، وَغَيْرِ مُصَغَّرٍ^(٢)، وَلَا مَقْرُونٍ بِأَلٍ^(٣)، أَوْ مَنْصُوبٍ^(٤)،
أَوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ^(٥) . فَإِذَا فَقَدْ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشَّرُوطِ السَّنَةِ لَمْ
تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ .

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أُشْبِعَتْ ضَمَّتُهَا نَحْوُ : إِلَيْكُمْ

وَعَلَيْكُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُهَا .

(١) كَخَضِرَ عَمْرًا . (٢) كَعَمِرَ .

(٣) كَعَمِرَ الْقَائِدَ . (٤) كَعَمِرَ .

(٥) كَدَعَوْتَ عَمْرًا .

✍️ الباب الرابع

الحروف التي تنقص

أبو
التي
التي
عليها
التي
التي

الباب الرابع

الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، وال، والواو، والياء، والثون.

نقص الألف أولاً

١ - تنقص ألف (ابن) و(ابنة) :

(أ) إذا وقع أحدهما مفرداً نعتاً بين علمتين مباشرين أولهما غير متون، وثانيهما مشهور بالأبوة ولو ادعاء، بشرط ألا يكون أول سطر. ويشتمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كـ محمد وعلي، والكنية عمن لا يعرف، نحو: فلان بن فلان، وهي بن نبي^(١). والكنية النحوية المصدرة باب أو أم، وكذلك اللقب كـ زين العابدين.

وذلك نحو: عيسى بن مريم؛ مريم بنت عمران، أبو بكر بن أبي قحافة، عبد الله بن أم مكتوم.

ولا تحذف من نحو: رحم الله الحسن والحسين آبي علي،

(١) يقال: هي بن نبي: كناية عن لا يعرف هو ولا أبوه.

لأنه مشى، ولا من نحو: قال مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ، لعدم
المباشرة.

(ب) إذا وَقَعَا تَعَدَّ (يا) الَّتِي لِلتَّعْدَاءِ، نَحْوُ : « يَأْتِيَنَّ الَّذِي دَانَ
لَهُ الْمَشْرِقَانِ »، يَابِئْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

(ح) إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: أَتُنْكَ
هَذَا ؟^(١) أَتُنْكَ هَذِهِ ؟

٢ - تُنْقَضُ أَلِفُ (اسْم) فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَأَمَّا « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » فَتَبْقَى مَعَهَا
الْأَلِفُ.

٣ - تُنْقَضُ أَلِفُ (أَل) :

(أ) إذا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ، نَحْوُ: إِنَّهُ لِلْحَقِّ، لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ
أَبْقَى، بِاللرِّجَالِ، لِلَّذِي، لِلَّذِينَ.

(ب) إذا كَانَتْ مُسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (عَلَى) الْمُخَدَّوْفَةِ اللَّامِ وَالْأَلِفِ^(٢)
فِي لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْوُ: عَلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ، أَنَّى عَلَى الْمَاءِ.

(١) وكذلك تحذف كل همزة وحمل دخل عليها همزة الاستفهام نحو: « أَسْطَقِي
الكتاب على السَّوْءِ » [الصفات: ١٥٣]، انْطَلَقْتَ الْآنَ.

(٢) أي الألف التي ترمز بـاء في (على).

(ج) إذا كانت مسبوقه بكلمة (من) المتحدوة التو في لغة لبعض العرب، نحو: ملآن، أي من الآن، قال أبو حنيفة الهدلي:

كأنهما ملآن لم يتغيرا وقد مر للدازين من بعدنا عصر
(د) إذا كانت مسبوقه بكلمة (بنون) ، أو (بين) ، وقد حذف الواو والتون أو الياء والتون منهما في لغة لبعض العرب، نحو: بلعبر في بنو العبر أو بني العبر، وبلقين في بنو القين أو بني القين.

٤ - تُنْقَضُ أَلِفُ (أُم) فِي قَوْلِهِمْ : وَيَلْمُهُ ، وَنَحْوُ قَوْلِ غَلْقَمَةَ :
وَيَلْمُ لَدَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مع الكثر يلقاه الفتى المثلف التدي

أصلهما : وَيَلُ أُمُهُ ، وَيَلُ أُمُ لَدَاتِ الشَّبَابِ .

نقص الألف وسطاً

تُنْقَضُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَمِنْ كَلِمَةِ (الرَّحْمَنُ) ،
(و) (الحرث) ^(١) عَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ يَأْلُ ، وَمِنْ (طه) ، و(يس)

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

وَمِنْ (إِلَه)، و(الْإِلَه)، و(السُّوَات).

وَكُنْدَا أَلِف (لَكِنْ)، و(لَكِنْ)، و(أُولَئِكَ)، و(ثَلَاث) مِنْ
(ثَلَاثَاة).

وَكَانَ الْقُدَمَاءُ يَنْقُضُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
كَأَبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَهَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ، وَعِيسَى،
وَمُوسَى، وَمُغْرِبَةَ. وَالْمُحَدِّثُونَ يُثَبِّتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

نقص الألف آخرًا

تُنْقَضُ الْأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي:

١ - (مَا) الْأَسْتَفْهَامِيَّةُ، الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍ حَرْفِيٍّ أَوْ اسْمِيٍّ،
تَحْوِي: فِيمَ؟ عَلَامَ؟ حَتَّى؟ بِمُقْتَضَا؟ عَمَّ؟

وَمَنْ أَتَبَّهَا فِي النُّطْقِ أَتَبَّهَا فِي الْكِتَابَةِ، كَمَا فِي قِرَاءَةِ عِكْرَمَةَ
وَعِيسَى: ﴿عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النساء: ٢١).

٢ - آخِرُ كَلِمَةٍ (طه) .

٣ - (يا) التَّوْدِيئِيَّةُ الدَّاجِلَةُ عَلَى :

(أ) كُلِّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، تَحْوِي:

يَأْخُذُ، يَأْسَعِدُ، بِخِلَافِ آدَمَ وَأَزَرَ^(١)، يُكْتَبَانِ: يَا آدَمَ، يَا أَزَرَ.

(ب) الدَّاحِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ (أَهْل) أَوْ (أَيَّ) أَوْ (أَيَّة) ، نَحْوُ:
يَأْهَلُ الصَّلَاحُ، يَأْتِيهَا الرَّجُلُ، يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.

٤ - (هـ) التَّشْبِيهُ الدَّاحِلَةُ عَلَى :

(أ) اسْمُ إِشَارَةٍ لَيْسَ مُبْدِئًا بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ،
نَحْوُ: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ.

بِخِلَافِ هَاتِيهِ، هَا هُنَا، هَا ذَاكَ، أَتِيهَاذَا^(٢).

(ب) الدَّاحِلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ مُبْدِئٍ بِهَمْزَةٍ، نَحْوُ: هَئَانَا، هَئَنْتُمْ.

٥ - كَلِمَةٌ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَ مَتْنُهَا (هـ) وَتَلَتْهَا (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ، نَحْوُ:
هَئَانَذَا.

٦ - (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ الْمَقْرُونَةُ بِلَامِ الْبُعْدِ، نَحْوُ: ذَلِكَ، ذَلِكَمَاءٌ،
ذَلِكَنَّ، بِخِلَافِ الَّتِي تَقْلُوبُهَا لَامٌ الْجَرُّ نَحْوُ: ذَلِكَ، ذَلِكَمَاءٌ.

نقص ال

تُحذفُ (أَل) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا لَامٌ نَحْوُ:

(١) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها المدَّة وحق كتابتها آدم، أزر.

(٢) لأن (ها) ليست داخلة على (ذا)، بل هي لاحقة لأي عوضا عما فاتها من الإضافة.

أَصْغَبْتُ لِلْخَيْرِ الْحَبِيلِ، لِلْخَيْرِ الْجَمِيلِ غِذَاءً لِلرُّوحِ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ الْمُرْصُولِ الَّذِي يُرْسَمُ بِأَقْسَمٍ، تَحْوِي
لِلَّذَانِ قَعْلَا الْخَيْرِ مُسْتَحِقَّانِ لِلْإِكْرَامِ، لِلَّذِي فَعَلَنَ الْخَيْرَ
مُسْتَحِقَّاتٍ لِلتَّعْظِيمِ.

نَقْصُ الْوَاوِ

تُحَذَفُ تَحْقِيقًا مِنْ تَحْوِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ: دَاوُدَ، طَاوُسَ،
هَازُونَ، قَاوُونَ.

نَقْصُ الْيَاءِ

١ - تُحَذَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعٍ، تَحْوِي الْمِيمَ الْمَكْسُورَةَ
فِي الشَّعْرِ، مِثْلُ: «حَظِيمٌ».

٢ - وَيَاءُ الْمُنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ بِأَلِ الْخَوْفِ عَلَيِّهِ بِإِسْكَانٍ مَا

هُوَ الْمُسَى: الْمَدَانُ وَالْمَدَانُ، وَالْمَدِينُ وَالْمَدِينُ، وَالْمَحْمُودُ بِالْوَاوِ: الْمَدِينُ، وَجَمْعُ
الْمَوَاتِ: الْمَوَاتِ وَالْمَوَاتِ، وَالْأَلَاءُ وَالْأَلَاءِ.

٣ - حَازَ جِسْرُ الشَّكْلِ كَثِيرَ الْأَلْوَانِ، يَبْدُو كَأَنَّهُ يَعْجَبُ بِنَفْسِهِ وَبِرُوشِهِ، يَنْشُرُ ذَلِكَ
كَالْحَافِ، وَيَذْكُرُ الْمَوَاتِ.

٤ - وَغَاءٌ مَحذُوفٌ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الْحَامِ أَوْ غَيْرِهِمَا يُدْقُ فِيهِ.

٥ - هَاتَا عَشْرُ حَوَالِي مِنَ الْفَصَلَةِ الْقَوَاعِدِ، يُطْلَقُ أَحْيَاكَ عَلَى مَا يُسَمَّى الشَّمَامَ فِي
مَعْرِفَةِ وَاسْطِحِ الْأَسْمَاءِ فِي الشَّمَامِ.

قَبْلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ، نَحْوُ: الْمُتَعَالَى، الدَّاعِ، الشَّادُ 'أ'، الثَّلَاقِي، فِي
الْمُتَعَالِي، الدَّاعِي، الشَّادِي، الثَّلَاقِي.

٣ - وَيَاءُ الْمَهْشُورِ الْآخِرِ الَّذِي أُخْرِجَ مُجْرَى الْمَغْلَلِ ثُمَّ حُدِفَتْ
يَاوُهُ، نَحْوُ: طَارَ، مُبْتَدِ، تَبَرَّ، فِي (طَارِي، مُبْتَدِي، تَبَرُّو).

نقص النون

١ - تُحْدَفُ مِنْ كَلِمَةٍ (مِنْ) ، وَ (عَنْ) إِذَا دَخَلْنَا عَلَى (مَا)، أَوْ
(مَنْ)، نَحْوُ: مِمَّا، مِمَّنْ، عَمَّا، عَمَّنْ.

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) الزَّائِدَةُ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾
الْإِسْرَاءُ: ٢٣؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّاقِضَةُ كَقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا نَصْرُهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ التَّوْبَةُ: ١٠، وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ

وَالْأَيُّ يَغْلُ مَفْرُقُ الْخَسَامِ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاقِضَةَ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي
نَحْوِ: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا. أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا)، سِوَاهُ أَتَكَانَتْ نَاقِضَةً، نَحْوُ:

(١) الشَّادُ: مِنْ شَادَى الْغُومَ، يَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(٢) بَعْضُ الْكُتَابِ لَا يَتَرَفَعُ بَيْنَ أَلِفِ النَّاقِصَةِ وَغَيْرِهَا يَخْرُجُ لَهَا جَمْعًا مُجْرَى وَاحِدًا.

عسى ألا يمرض، أم رائدة كقولہ تعالى: ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ
الْكِتَابِ﴾ العهد ١٢٩، أي لأن تعلم: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
أَلَّا تَتَّبِعَ﴾ (طه: ٩٢-٩٣)، أي أن تتبع.

النقص للرمز

متى العرب الفرنجة في اختيار بعض الكلمات. وهذه
مجموعة من الرموز التي استعملت قديماً في الكتب العليّة:

المع	=	المُصَنَّف	أ، بكسر النون.
ص	=	المُصَنَّف	بفتح النون
الم	=	المُصَنَّف	بفتح النون
ن	=	الشرح	
أيض	=	أيضاً	
لا يح	=	لا يخفى	
ظ	=	الظاهر	
مم	=	ممنوع	
م	=	معتمد	
ص	=	ضعيف	
الح	=	إلى آخره	
له	=	انتهى، واستعمله عبد الحكيم في (إلى آخره)	
لنا	=	حدوثنا	

شي	=	حدثني
أنا	=	أنا
نا	=	أخبرنا
ح	=	نحويل الشد في كتب الحديث
ص	=	ص
ص	=	ص
ص	=	ص
ع م	=	عليه السلام
رض	=	رضي الله عنه
و	=	ما لامة ^(١) واو، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ي	=	ما لامة ^(٢) ياء، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
يو	=	ما لامة ^(٣) واو أو ياء، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
م	=	معروف استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ع	=	موضع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ج	=	جمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
جج	=	جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ججج	=	جمع جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ة	=	قرية استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
د	=	بلد استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
م	=	مسيويه
ح	=	أبو حنيفة أو الحلبي
حج	=	ابن حجر الهيتمي في كتب الشافعية
م	=	محمد بن علي

ع ل	علي الشيرازي
ز ي	الريادي
ق ل	القلبي
شو	عصر الشوري
س ل	سلطان المرحي
ح ل	الحلي
ع ر	العادي
ح ه	الحصي
أ ط	الإلهي
م د	المدايني
ع س	الغاب
سم	ابن أم قاسم العبادي



الكتاب الخامس

الفصل والوصل

الباب الخامس

الفصل والوصل

القاعدة أن ما صحَّ الابداء به والوقف عليه فصل ، وما لا فلا .
فَيُفَصَّلُ الْأِسْمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ ، وَيُفَصَّلُ بِكِلَاهُمَا
مِمَّا غَدَاهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ :
﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْشَوْنَ ﴾ [الدَّهْرَات: ١١٣] ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ [الفرقان: ١٤٤] .

الوصل

بناءً عَلَى القاعدة السَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ مَا يَأْتِي :

- ١ - ما لا يَصَحُّ الْإِبْدَاءُ بِهِ كَتَوْنِي التَّوَكُّيدُ ١ ، وَتَاءِ التَّائِيثِ ،
وَكَافِ الْخِطَابِ ، وَعَلَامَاتِ الْمُشْتَى وَحَمْعِ الْمَذَكِرِ السَّالِمِ ،
وَالْمَوْثُوثِ السَّالِمِ ، وَالضَّمِيرِ الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .
- ٢ - ما لا يَصَحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :

١ أي الحفيضة مثل : فَأَلْزَمَ شَكْبَةً عَلَيْهِ ، وَالْقَبْلَةُ مثل : وَلَا تَحْسُرُ اللَّيْلُ غَامِلًا .

(أ) صدر المركب كخرج، مثل: نقلت، فاصطاد،
تغديرك، وكذا ما ركب من الأسماء المنعزلة أو النحيلة،
نحو: سجاج^١، حليكان^٢، سكتنحين^٣، ترنجبين،
شمشاد شاهنشاه.

(ب) ما ركب مع المائة من الأحاد، نحو: أربعمائة،
خمسمائة. بخلاف ما أُضيف إليها من الحُصور، نحو: ألت^٤
مائة، خمس مائة.

(ج) ما ركب من الظروف مع إذ الشؤنية، كحبيد،
ساعتيد. بخلاف ما ركب مع إذ غير الشؤنية، نحو: حين إذ
حدث كذا.

(د) حث مع ذاء، نحو: خبذا، لا خبذا.

(هـ) الحروف المقررة وضعا: كاللام والكاف، أو عرضا

١١ هذا إما أن يكون إمرا أو متصاقا (أي المتصاف والمضاف إليه)، فإذا أمرت
بتلك فعل صدره وتكتب بمعنى كرت.

١٢ سجاج دعاء يعني من (الحجم والقيل مع نوال).

١٣ الحليكان خبر أسمع من عالم دون الحصة، وسأله (الشكر) (الأور) أو
حصة، والظهر.

١٤ سكتنحين شراب من كت من حامي وحلو.

كألباء في تلخرب، تلخرب^(١).

(و) لَفَطُ (أَل)، ومثلها (أَمْ) الْحَمِيرَةُ، تَحْوُ، ليس من
المير أخصيام في أمسكر^(٢).

غدا، وتَحْوُ أَنْ يُوَضِلَ التَّفْصِيلُ لِقَضِ الْإِلْعَازِ، كَقَوْلِهِ
عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشَّاءِ فَقُلْنَا

بِرُؤْيِهِ تُصَادِفُهُ سَجَا

أَيُّ بَلِّ رَدِيهِ، أَمْزٍ مِنَ الْوُرُودِ، وَكَقَوْلِهِ:
لَمَّا رَأَيْتُ أَمَا يَزِيدُ مَقَاتِلًا

أَدْعُ الْقِتَالَ وَأَشْهَدُ الْهَيْجَاءَ

أَيُّ: لَنْ أَدْعُ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ أَمَا يَزِيدُ مَقَاتِلًا.

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَضِلَ (مَنْ) وَ(مَا) وَ(لَا) بِمَا قَبْلَهَا.

وَصَلَّ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا:

تُوصِلُ (مَنْ) الْأَشْتِقَاقِيَّةَ وَالْمَوْصُولَةَ بِسُ، وَعَنْ، وَفِي، تَحْوُ:
مَثَلُ غَلِثْتُ غَدًا؟ عَمِلْتُ تَسْأَلُ؟ فَيَعْنُ تَرْغَبُ؟ غَلِثْتُ الْخَيْرَ بِمَثَلِ

(١) انظر ما مضى، ص ٣٩ عند الكلام على مواضع بعض الألف وسط الكلمة
وتلخرب: تحريف لشيء القتل وفي الحزب.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، واللفظ: ليس من مير أخصيام في أمسكر.

عَلَيْتَ مِنْهُ، سَأَلْتُ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ، رَغِبْتُ فِيمَنْ تَرْغَبُ فِيهِ.

وصل (ما) بما قبلها :

وهي على ضربين : ما الاسميَّة ، وما الحرفيَّة .

و(ما الاسميَّة) على أربعة ضروب ، اشتفها ميَّة ، موصولة ، نكرة ، معرفة تامة .

(الاشتفها ميَّة) توصل بالاسم ، نحو : بِمُقْتَضَامٍ ؟
وبالحروف : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ، كَيْ ، نَحْوُ :
مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيمَ ؟ لِمَ ؟ إِلَامَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟ كَيْتَمَ ؟

٣ - ٤ - ٥ - (الموصولة ، النكرة ، المعرفة التامة) توصل بهذه
الكلمات : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، سِوَى ، نَعِمَ ^(١) ، نَحْوُ : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ
عَنْهُ ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتُ عَنْهُ ، أَفَكُرُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ ، لَا سِيَّمَا يَوْمَ
بِدَارَةِ جُلُجُلٍ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُكُمْ بِمَا ﴾ [النساء : ٥٨] ، ذَقَّقْتُه دَقًّا
يَعْمًا ^(٢) .

وَأَمَّا ما الحرفيَّة فهي على ثلاثة أضرب : مَصْدَرِيَّة ، كَافَّة ،
وَالِدَة .

١ - (المصدرية) توصل بحين ، رَيْثَ ، أَيْنَ ، كُلَّ الْمَنْصُوبَةِ

(١) لغة في نعم مقابل حسن .

(٢) تكون (ما) في هذا نكرة تامة ، أو معرفة تامة أي نعم شيئا ، أو نعم الشيء .

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ^(١) نَحْو: أَكْرَمْتُهُ حِينَمَا جَاءَنِي، وَرَيْسُنَا جَاءَنِي (أَيِ
وَقْتُ مَجِيئِهِ)، أَيْنَمَا صَنَعْتَ (أَيِ أَيْنَ صُنْعُكَ).

وَتَوْصَلُ بِكَلِمَةٍ (مِثْلُ) جَوَازًا، كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ:
«أَمَلَمْنَا مِثْلَمَا أَسَلَمْتُمْ».

٢ - (الكَافَّة) وَتَوْصَلُ بِطَالٍ، وَقُلٍّ، وَتَيْنٍ، وَقَبْلٍ، وَزُبٍّ،
وَكَيٍّ؛ وَإِيَّانَ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)، نَحْو: طَالَمَا، قَلَمًا، نَيْتَمَا، قَبْلَمَا، رُبَّمَا،
كَيْمَا، إِنْمَا، كَأَنَّمَا، لَكُنَّمَا، لَعَلَّمَا، لَيْتَمَا.

٣ - (الزَّائِدَةُ) وَتَوْصَلُ بِحَيْثُ، كَيْفَ، كَيْي، أَيْي، مِنْ، عَمَّنْ، إِنْ
الشَّرْطِيَّةِ، أَيْنَ الشَّرْطِيَّةِ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا تَعْدُهَا،
نَحْو: حَيْثَمَا، كَيْفَمَا، كَيْيَمَا، أَيْيَا الْأَجَلَيْنِ، مِمَّا حَاطِيَّاتِهِمْ، عَمَّا
قَلِيلٍ، إِمَّا تَخَافَنَّ، أَيْنَمَا تَكُونُوا، فَيَا حُسْنَمَا عَيْنِي.

(١) بخلاف (كل) المرفوعة أو المحرورة أو المنصوبة على المفعولية، نحو: كُلُّ مَا
جَارَ بَيْعِهِ جَارَ رَهْنِهِ، «مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ»، رَحِمَا بِكُلِّ مَا قَصِيصُهُ،
اسْتَحْسَنَا كُلِّ مَا قَلَنَهُ.

(٢) وأما (ما) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناصخة، تقول: أُنْ مَا
فَعَلْتَهُ حَسَنٌ، لَكِنْ مَا فَعَلَهُ أَخُوكَ غَيْرَ حَسَنٍ، وَهَكَذَا.

وصل (لا) بما قبلها :

توضیح (لا) :

يَا أَيُّهَا الشَّرِيطَةُ ، نَحْنُ : ﴿إِلَّا نَضْرِبُهَا فَعَلَّهَا﴾
 اللَّهُ . (البقرة : ٢٤٠)

٢ - يَأْتِ الْمُضْطَرِئَةُ النَّاصِبَةَ. وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ
(لَا) نَاقِبَةً، نَحْوُ: شَيْءٍ أَلَا تُهْجِلْ؛ أَوْ رَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿لَيْسَ بَعْدَ
أَهْلِ الرِّكْبِ﴾ (الحديد: ١٢١) ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ أَلَا
تَتَّبِعُهُمْ ۖ (١١٠) م. ٩٦ - ١٩٣.

وَأَمَّا أَنْ تُخَفِّرَهُ وَالْمُحَقِّقَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُقْضَىٰ لَانِ وَتُثَبِّتُ فِيهِمَا
الْثَوْنُ، يَحْوِي: أَمْرٌ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ، ﴿تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمْ
الْمَلِيكَةَ إِلَّا﴾ تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنْوْا ﴿الصلوات: ١٣٠﴾ .

فصل

في هاء التانيث وثاقه

هذه التاليف هي الحروف التي تختص بالاسم ومنعها الضرف مع

١١) (وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَيَاةٍ لِي ثَلَاثَ يَوْمٍ »
(أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ كَالْمُسْكِرِ وَالْمُجَنِّنِ).

(١) فكذلك ربه المصحف العثماني، خلافاً للقاعدة: أن لا يتخالفوا.

العلمية أو حاء فارقتين مذكّر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل (١) ،
وتحرك والفتح ما قبله حقيقة أو تقديرًا. نحو: فاطمة، المرأة،
فاضلة، قناة (٢)، مجارة، مداراة، قضاة، مُعَاة.

ومن علاماتها أن تبدل في الوقف هاء. وتزمن مؤنثة ما لم
تُصغّر لصغير، نحو: امرأته، مجارته، ساعاتهم.

ويجب نطقها ما لم يكن في موضع وقف بين شجر أو ثمر
مشجع، كقوله:

وموجب الصداقة الماعده

ومقتضى الصودّة المعاضده

وحديث: «أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان
وهام، ومن كل عين لامة» (٣). فمن الخطأ نطق هذه الهاء.

وأما تاء التانيث فعلاؤها أن يوقف عليها بلفظها ولا تبدل
هاء. وتلحق جميع أنواع الكلام:

(١) ولا يمنع من تسميها هاء التانيث أن تكون غومًا عن حرف كعدة وثقة (المجارة
واقامة، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة وبطة، أو للمبالغة كراوية، أو
للتأکید المبالغة كعلامه، أو للسفل من الوصف إلى الاسم كالخليفة، وفي جميع ذلك
تسمى هاء التانيث.

(٢) الألف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقولة عن واو متحركة، وفي الكلمات التي
بعدها منقولة عن ياء متحركة. (٣) النهاية في غريب الحديث (المع).

تَلَحُّقُ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: بَيْتٌ^(١) وَأُخْتُ. وَمِثْلُهُ تَاءُ جَمْعِ
الْمَوْثُوثِ الْمُسَالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ، كَمُسْلِمَاتٍ، وَصِلَاتٍ، وَبَنَاتٍ؛ وَلَوْ
كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِبْغَةً لِمَذْكُورٍ، مِثْلُ: ثِقَاتٍ^(٢).

٢ - وَتَلَحُّقُ الْفِعْلِ لِثَانِيَةِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: قَالَتْ، يَغْمِثُ،
يُسْتِثَّ. وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنةٌ مَقْنُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

٣ - كَمَا تَلَحُّقُ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ، وَهِيَ: ثَمَتْ^(٣)، رُبَّتْ، لَعَلَّتْ،
لَات.

وَتُكْتَبُ جَمِيعُهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ.



(١) أَمَّا (الْبَيْتُ) فَاتَّخَذَ هَاءَ ثَانِيَةً لِأَنَّهُ يَوْفِقُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

(٢) يَحْتَفِي، كَثِيرُونَ بِمِرْسُومِهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، تَوْحِيماً مِنْهُمْ أَنَّهَا مِثْلُ قَضَاءِ جَمْعِ
تَكْسِيرِ لِقَاصِرٍ، أَوْ أَنَّهَا مِثْلُ ثِقَاةِ اسْمِ الْمَصْدَرِ مِنَ الثَّقَوَى. وَمِمَّا يَجْدُرُ ذِكْرُهُ أَنَّ طَبَقًا
تَقَعُ عَلَى جَمْعِ الْمَوْثُوثِ الْمُسَالِمِ بِالْهَاءِ، يَقُولُونَ: مُسْلِمَاهُ وَرَبِيَاهُ، فِي قَوْلِنَا: مُسْلِمَاتٍ
وَبَنَاتٍ. وَيَقْبُولُونَ عَلَى الْمَعْرُودِ الْمَوْثُوثِ بِالتَّاءِ، مُخْلَافًا لِجَمِيعِ الْعَرَبِ، فَمَا وَرَدَ مِنَ الْأَثَارِ
الْأَدْبِيَةِ الْمُسَوِّةِ إِلَيْهِمْ يَكْتُبُ نَعْمًا لِهَذَا الْوَقْفِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ:

وَاللَّهِ أَنَحَاكَ بِكُفْيِ مُسْلِمَتِ

وَقَوْلِهِمْ: اذْهَبْ بِالنَّاسِ مِنَ الْمَكْرَهَاءِ.

(٣) أَمَّا (ثَمَتْ) الْطَّرْفِيَّةُ الْمَفْتُوحَةُ التَّاءُ فَإِنَّهَا تَرْسُمُ بِالْهَاءِ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفَةِ
الْعَاطِفَةِ.

نماذج وتعليقات لرسم الهمزة والألف

أولاً: الهمزة

الهمزة أول الكلمة:
حقيقة أو حكماً

١ - أَمَرَ. أَمَرَ. إِمَارَةٌ. إِسَانٌ. أَخٌ. أُخْتُ. الْأُتْبَةُ. الْإِجْلَالُ.
لَأَسْعِينَ. لَأَكْرِمَنَّ، لِأَنَّكَ. لَأَنْتَ الصَّدِيقُ. أَلْأَحْرَجُ. أَلْأَسْجُدُ.
سَأَقْرَأُ. سَأُرْسِلُ. فَإِنَّكَ أَخِي. وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

نرسم همزة القطع في أول الكلمة ألفاً مع وضع علامة القطع
(ء) فوقها في حالة الفتح والضم. وتحتها في حالة الكسر.

٢ - اسْمٌ. اسْتُ. ابْنٌ. ابْنَةٌ. ابْنٌ. امْرُؤٌ. امْرَأَةٌ. اثْنَانِ. اثْنَانِ.
وَأَيْشُ اللهُ. وتسمى الأسماء العشرة.

اَكْتُبْ. ادْخُلْ. افْهَمْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقَا. اسْتَخْرِجْ.
اسْتَخْرِجْ. اسْتَخْرِجَا.

ترسم همزة الوصل ألفًا في الأسماء العشرة، وفي أمر
المضارع^(١) والخماسي^(٢) والسادسي^(٣)، وماضِي الخماسي
والسادسي ومصدرهما.

ويستحسن وضع علامة الوصل (ص) فوقها. ولا مانع من
وضع الحركة فقط فوق الألف إذا كانت فتحة أو طبة ،
وتحتها إذا كانت كسرة.

الهمزة وسط الكلمة

١ - يأمر. أمر. ملحان. مشان. نذاب^(٤). سأل^(٥).
توأها. قرأ. لم يقرأ. يقرأ.

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشددة، بعد مفتوح ولو
مشدداً، ترسم ألفاً.

٢ - يسأل. نسأل^(٦). دفان، جزاه، جزأين. مسألة.

الهمزة المفتوحة بعد ماكن صحيح، وليس بعدها ألف المشي
أو الألف البديلة من التنوين تُرسم ألفاً.

(١) مثل: اتصل، اذبح.

(٢) مثل: اجلس، ارجع، انكث.

(٣) مثل: كالدب.

(٤) مثل: المشي.

(٥) سأل، مصدر من سأل سؤالاً وسألاً.

(٦) سأل، أي كلم السؤال.

٣ - أَرُوْنَسْ. التَّشَاوُل. النَّصَاوُل. جَزُوْدُه. مَسَاوُوْدُه. هَوْلَاة.

رسمت واوا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء، وليس بعدها واو مد.

٤ - يَسْلُوْدُه. يَزْرُوْدُه^(١). يَسْتُوْدُه^(٢). يَقْرُوْدُه. يَكْلُوْدُكُمْ^(٣). يَزْرُوْدُكُمْ. أَوْلَجِي اللَّكْزُ عَلَيْهِ.

ترسم واوا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة بين واوين من الكلمة، ولا قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف^(٤).

٥ - جَوْجُوَان^(٥). لَوْلُوَان. لَوْلُوك. يُؤَاخِذُ، مُؤَاخِذَةٌ. سُؤَال (جمع سائل). وَضُوْتُ^(٦). وَضُوْتُ. يَوْضُوَان. يَوْضُوُون. أَوْثَمِينَ.

رسمت واوا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو مشددة، وهي غير مكسورة.

(١) يَصِه بَعْضُهُ. (٢) يَعْصُهُ. (٣) يَحْمِضُكُمْ.

(٤) أما الواقعة بين واوين نحو وَلُول (مر وآل: لَحَاء) فإنها ترسم مهملة. وأما التي ليس واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو قَرَعُوا وَاغْدُوا فإنها ترسم معجمة. إلا أن اللام التي وصل ما قبلها بها بعدها، نحو يَلْحَوْنُ، فإنها ترسم شين التثنية.

(٥) الْجَوْجُوَانُ: الصَّيْرُ، أَوْ عِظَامُ الصَّيْرِ، مِنْ حَاجِئٍ.

(٦) حَشَلْتُ وَحَمَلْتُ وَطَفْتُ.

دَعْوَى. دَعْوَى. دَعْوَى. دَعْوَى. دَعْوَى.

رسمت مفردة طبقاً لقاعدة: «كل همزة وليها حرف مد
كصورتها تحذف»، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها كما
في الكلمتين الأخيرتين، فإنها ترسم على نبرة^(١).

نشم. نكيس^(٢). نلئه. نلثيم. نلثيم. نلثيم^(٣).
نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم.
نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم.

رسمت ياء لأنها مكسورة بعد متحرك مطلقاً، والكسرة أقوى
الحركات.

صائم. قائم. وضوئه. هذوئه. جزئه. جزئه. جزئه.
رسمت ياء لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح أو معتل.

نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم.
نلثيم.

(١) ياء، أي جازاً لمخجده. (٢) النكول: الشكول، أي المخادع عن غفلة.
(٣) وفي مطلع: رسم ياء ياء وضوئه. وفي آخر: ترسم على الواو التالية بعد
نلثيم الأولى ياء. نلثيم.
(٤) نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم. نلثيم.

رسمت ياء لأنها ساكنة وما قبلها مكسور.

١٠ - فَأَنْزَرُ. فَأَنْزَارُ. وَأَنْزِرُ. وَأَنْزِرُ. وَأَنْزِرُ.

رسمت ألفا لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن اللبس،
فأصبحت ساكنة بعد مفتوح، انظر البند (١).

١١ - ثُمَّ أَتَزَرُ. ثُمَّ أَتَزِرُ.

رسمت ياء لأنها ساكنة بعد كسر، واللبس مأمُون أيضًا كما

سبق.

١٢ - فَأَنْتَمُ (١).

رسمت الهمزة ياء لثلاث تلبس بأنتم لو رسمت ألفا.

١٣ - رَيْتُ. سَيْتُ. طَارَتْ. نَابِثُونَ. بُرْنَا. يَهْبِثَانِ. مَاتَ. يَمُوتُ.

(جمع مائة). لثلاث.

رسمت الهمزة ياء لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها
هي، والكسرة أقوى الحركات تأثيرًا. وإنما ريدت الألف في
مائة منعًا لالتباسها بلفظ « مِنْهُ » الكثيرة الاستعمال.

(١) فَأَنْتَمُ.

١٤ - تساءل . تنصائل . عباءة . ملاءة . ردائل . جزائين .
 رافى^(١) . شاة (بمعنى سابقه) . شاةا (بمعنى أراد) . رداغان .
 رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ - أسغ وصوغة . صوغة شديد . الشوغي^(٢) . الشوغة^(٣) .
 شوغان . إن تبوئك^(٤) تبوؤه .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة ، أو مضمومة بعد واو ساكنة ،
 أو مشددة مضومة .

١٦ - جزأ . جزأان شيقا . شيطان . فيتان^(٥) . فيتان .
 ترسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف
 التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المثني كما في
 الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم
 على تيرة كما في بقية الأمثلة .

١٧ - مزأوس . مؤؤودة . دؤوب . وؤول (مبالغة من وال
 بمعنى احمل) . قرؤوا . جاءؤوا .

(١) رأى الناس أنه متصف بالخير والصالح على خلاف ما هو عليه .

(٢) الشوغي السيف والنار ، ومولت الأسوأ . (٣) الشوغة الكلمة القبيحة .

(٤) من إيمان السكان : قوله به . (٥) الغيبة يقال لا قال .

رسمت مفردة لوقوعها مضسومة قبل واو مد في كلمة على وزن مفعول أو فعول، كما في الكلمات الأربعة الأولى. ولوقوعها مضسومة بعد توضعها الطارئ، وقد كانت قبل النوسط مرسومة على ألف كما في قرأ وقرأوا، أو مفردة كما في جاء وجاءوا.

١٨ - مشئول. مشئوم. مشئول^(١). مشئول^(٢).

كان حقيقها جميعاً أن ترسم مفردة بناءً على القاعدة السابقة، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

١٩ - قبيئة. بيئة. خبيئل (بمعنى الضئيع). يئس. شئك. شئبة. فيئة.

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبقة بياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

الهمزة آخر الكلمة

١ - جُرئ، بُرئ^(٣). مَلئ. رَدئ^(٤). مُئ (اسم فاعل من أُنأى: أُنْعِد). نأ (اسم فاعل من نأى). جاء. شاء. أضأ. رَدأ. كسأ.

(١) مشئول - كثير السؤال.

(٢) مشئول - كثير القول.

(٣) شفاء.

(٤) شفاء.

عظمة، راء، وضوء، قروء، التروء^(١)، التروء (من رَوَّأ في الأمر
 أي تروى)، رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن، أو لأن ما قبلها
 واو مشددة مضومة.

٢ - امرؤ، لؤلؤ، تهيؤ، جؤجؤ (بمعنى الصدر)، امرئ، مبرئ،
 منهي، مبرئ، منهي، ينهي، ينشئ، يقرئ،
 مهتأ، مبرأ، يهتأ، يقرأ، ينشأ، يقرأ.

إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضومة كتبت على
 حرف من جنس حركة ما قبلها.

ثانياً: الألف اللينة

الألف المتوسطة:

قال - قام - فناء - ليلاى - بمقتضام^(٢) - يرضاه - يخشاه.
 إلام - غلام - ختام^(٣) ؟

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفاً سواء أكان توسطها أصيلاً
 كما في الكلمتين الأولى، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة.

(١) جمع قروء: الحصى أو الظهر منه (٢) الشؤاء، من تروأ المكان: يزل به.
 (٣) أي: مقتضى ما (٤) إلى ما (٥) على ما (٦) حتى ما

الألف المستطرفة :

١ - الفتى . الهذى . الشرى^(١) . اللهى . رُسمت ياء لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء.

٢ - قضى . شغى . مشى . رعى . رمى .

رُسمت ياء لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء.

٣ - الرضا . الشها^(٢) . الشنا^(٣) .

رُسمت ألفا لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن واو.

٤ - دعا . غزا . عفا . سما .

رُسمت ألفا لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن واو.

٥ - صغرى . كبرى . حبلَى . ضرعى . قَتلى . عذارى .

سُكارتى . مرتضى . مصطفى . تثرى^(٤) . رُسمت ياء لأنها في

أسماء زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياء.

(١) الشرى: سبىز عائمة الليل .

(٢) الشها: كوكب صغير حبي الضوء .

(٣) الشنا: الضوء الساطع، وضوء القمر .

(٤) أصلها: وتثرى، وجاءوا وتثرى: متناهبين .

٦ - داء قنار: داءاً (١١٩) مسطواً (١٢٠) مرقاً (١٢١) حراً (علم على رجل).

رسمت ألفاً لألفها أسماء رادت حروفها على الثلاثة وقبل آخرها ياء، فكتبوها احشاع الياءين. أما الكلمة الأخيرة (يحيى) فهي مستثناة من هذه القاعدة.

٧ - موسى. عيسى. متى. كثرى. بخارى.

هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نصوا على كتابتها بالياء، أما غيرها من الأعلام الأعجمية فنرسم بالألف، نحو: دارا. زليخا. واما: بنها. شبرا.

٨ - لذي. أتي. متى. أولى (اسم إشارة). الأتلى (اسم موصول).

كل اسم مبني ترسم فيه الألف ألفاً، نحو: مهمل، أنا، إذا، ما عدا تلك الأسماء المبنيّة الخمسة، فإنها ترسم بالياء.

٩ - أمدي. اقتدي. أتي. خلّى. ضلّى. غلّى.

(١) الألف: تخرج الطرفة. (٢) المسطوا: حشاعة الوند.

(٣) المجموعة مبنية من النجوم، وما يسمى بالحققة.

رسمت ياء لأنها في فعل رائد على ثلاثة وليس قبلها ياء.

١٠ - يحيا، استحياء، يها^(١)، تزيها^(٢).

رسمت ياء لأنها في فعل رائد على ثلاثة وقبلها ياء.

١١ - وعى، وقى، الوعى^(٣)، الجوى^(٤)، الهوى.

ما كان أوله واو، أو وسطه واو، رسمت ألفه ياء.

١٢ - بآى (من البأو بمعنى الفخر) شآى (من الشأو بمعنى

الشئق).

رسمنا بالياء لأن عين الكلمة همزة، وقد كرهوا في هذا اجتماع الألفين.

١٣ - يا، وا، أبا، عيا، إلأ، ألا، غلا، حاشا، عدا، كل حرف

منتهٍ بألف يرسم بالألف.

١٤ - إلى، على، حتى، بلى.

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة.

(١) تها، يحى ووضح. (٢) تزيها بكلام: تها وتكس.

(٣) الوعى: الخلطة، والحرب، لسانها من الضروت والخلبة.

(٤) الجوى: الحرفة، بشدة الوحد من عشق أو حزن.

الخاتمة

في محسنات الكتابة
وتجميلها، وتيسيرها

أولاً - الترقيم .

ثانياً - الشكل .

ثالثاً - الجديد في كتابة الأعداد وما فيه

من التيسير على الناشئين .



أولاً - علامات الترقيم

« في البدء كانت الكتابة العربية بلا فواصل مما نشأ عنه تداخل أجزاء الجمل بعضها في بعض، وعموض المعنى!

« ونظر العلامة «أحمد ركي» في كتابات الغربيين فرأى «علامات الترقيم» بينما حلت كتابتنا العربية منها!

« وفي عام ١٩١٢ م من القرن الماضي رأى أن الوقت قد حان للانتفاخ بمثل تلك العلامات في كتابتنا العربية، فأصدر رسالة عنوابها:

« الترقيم وعلاماته »

« وسر اختيار كلمة «الترقيم» أنها تدل على العلامات، والإشارات والنقوش التي توضع في الكتابة، وفي تطوير الموجات.

« وارتضى الموجهون والمشفرون في وزارة المعارف المصرية (آنذاك) - تلك العلامات في المدارس المصرية، وأقروها.

« حتى إذا كان عام ١٩٣٢ م قررت «لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي» أن تستعمل علامات الترقيم على النحو الذي

أقرته وزارة المعارف العمومية «التربية والتعليم فيما بعد». وما
 زال العمل بها سارياً حتى وقتنا هذا في جميع الكتابات العربية.
 واليك البيان..

أسماء العلامات وصورتها

كما أقرها المجمع سنة ١٩٣٢م

عدد	اسم العلامة	صورتها
١	الفصلة	.
٢	الفصلة المستوية	،
٣	الوقفة	•
٤	التقطتان	:
٥	الاستفهام	؟
٦	التأثر	!
٧	القوسان	()
٨	علامة التنصيص	« »
٩	الشرطة أو الوصلة	-
١٠	النقط الثلاث المتجاورة	...

دليل استعمال علامات الترقيم

العلامة فيم تستعمل؟ وأين توضع؟

النقطة، وتسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات،
وفي داخل الفقرة بعد الجملة الناعمة المستقلة.

النقطتان التوقيان، ومكانتهما بين القول وما يشبهه
والمقول، وبين الشيء وأقسامه، وأنواعه، وأجزائه،
وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.

النقط الثلاث المتتابعة، وتوضع مكان الكلمة
المحدوفة لسبب أو لآخر. وهي ثلاث لا أكثر ولا
أقل متجاورة.

علامة التنصيص: كل كلام ينقل بنصه وحرفه يوضع
بين علامة تنصيص.

يوضع هذان القوسان في وسط الكلام، وبينهما
الجملة المعترضة، وألفاظ الاحتراز، والتفسير،
ويطلق عليهما هلالان.

وهذان قوسان قرآنيان بدلا من علامة التنصيص
لتعريف النص القرآني عن غيره.

وهذان قوسان معكوفان، أو معقوفان توضع بينهما
الزيادة التي ليست بالأصل، وغالبا ما يستخدمهما
محققو التراث، وهدفهما تفادي الخلط.

١
علامة الاستفهام. وتوضع في نهاية كل جملة قصد
بها السؤال عن شيء، ويراعى أن يكون وجهها في
نهاية الكتابة، ولا توضع حين يخرج الاستفهام عن
غرضه الأصلي إلى غرض بلاغي.

١
علامة التأثر، وتوضع في نهاية كل جملة تعبر عن
عاطفة، كالتعجب، والفرح، والحزن، والاستنكار،
والتهديد، والدعاء، وبعد الاستفهام الذي خرج عن
الغرض الأصلي.

-
الشرطة، أو الوصلة، وتوضع بين ركني الجملة إذا
طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه.

وتقع - أيضا - بين العدد والمعدود إذا وقعا عموما
في أول السطر مثل: أولا - ونحتها ثانيا - وهكذا
في ترتيب ونظام.

٤
الفصلة، وتوضع بين الحمل التي يتركب من
مجموعها كلام مفيد، وبين الكلمات التي تشبه
الحمل في طولها، وبعد السناد، وبين أنواع الشيء
وأقسامه، وهي تشير إلى وقفة حبيطة.

٥
الفصلة المنقوطة، وتوضع بين الحمل الصورية التي
يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الحملتين
تكون الأولى سببا في الثانية، أو تكون الثانية سببا في
الأولى.

نماذج لوضع علامات الترقيم تحاذي

١ - ما أحمل الببل ا

٢ - هل أتيت لك رؤيته ؟

٣ - كم قلت ا إلي سوف أعدد العدة للقيام بجولة على شاطئه !

٤ - مؤلف الكتاب - رحمه الله - كان عالما من أعلام اللغة .

٥ - الكتب السماوية أربعة : التوراة ، والزيور ، والإنجيل ،

والقرآن .

٦ - ليس تحقيق المتن تحسيفا أو تصحيحا ، وإنما هو أمانة

الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ ؛ فإنّ متن الكتاب حكم على

المؤلف ونأريح لتكثيره . وهو كذلك حكم على عصره وبيئته .

٧ - الكثير من الناس - وخاصة العقليين والروحانيين - لحظات

نصيء فيها نفوسهم ، حتى كأنها العراة الصافية ، أو الشعلة

المانية ، كل جانب فيها مضيء ، وكل العالم منعكس عليها ، يراه

فيها كما يرى السماء في السماء ، هذه اللحظات هي « لحظات

التجلي » .

٨ - البركة في البكور ، وفي البكور ثلاث فوائد : صفاء العقل ،

وضحة الجسم ، وسعة الوراق .

٢ - يا بني ، من اشترى ما لا يحتاج إليه ، باع ما يحتاج إليه .

١ - قال الله تعالى : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقْتَت عَزَلَهَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا ، السحر ٢٩١ أنكاثا ، أنقاصا ، وكل شيء
نقص بعد القتل فهو أنكاث .

١١ - وقال ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات » متفق على
صحته .

فيما يختص بالشكل

والترامه في الطباعة

قررت اللجنة اتباع القواعد التالية :

أولاً - في جميع مراحل التعليم : تضبط الآيات القرآنية،
والأحاديث النبوية بالشكل الكامل .

ثانياً - في المرحلة الابتدائية : لا يترك من الشكل إلا ما لا مجال
لخطأ التلميذ فيه بحسب مستويات الصفوف، أو السنوات .

ثالثاً - في المرحلة الإعدادية يلتزم شكل أواخر الكلمات على
حسب قواعد اللغة، ويراعى ما يأتي :

أ - يهمل الشكل بالفتحة إلا حين تكون الفتحة حركمة للواو
أو الياء في مثل : صَوْرٌ وحَيْلٌ .

ب - وفيما عدا الفتحة يلتزم الشكل.

ج - وتعتبر حروف العلة مدًا ما لم تضبط بالشكل.

د - يلتزم وضع الشدة، والسدة، وهززة القطع.

هـ - وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.

رابعاً - في المرحلة الثانوية يتخفف من شكل أواخر الكلمات

متى كان الشكل واضحاً.

ولا يشكل من بقية الحروف إلا ما يتوقع خطأ التلميذ فيه،

وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.

وأقر مجلس سنة ١٩٥٩ هذه القواعد الخاصة بالشكل، ووافق

عليها المؤتمر سنة ١٩٦٠، وأصبحت موضع التنفيذ في وزارة

التربية والتعليم.

الرمز في القواعد الكتاب والكتاب

١ - في البدء نترك فراغاً، وفي نهاية الفقرة نضع نقطة.

٢ - في السطر الثاني من الفقرة لا نترك فراغاً كما فعلنا أول

الفقرة، بل نبدأ من أول السطر.

٣ - لا ننس وضع نقطتين إحداهما فوق الأخرى بعد القول.

٤ - إذا تضمنت عبارتك استفهاماً فاحرص على وضع علامة

الاستفهام بعد «؟» ولا ننس علامة التأثر بعد الجمل التي تعبر بها

عن عاطفتك «ا».

٥ - ضع التفسير بين قوسين - وإل شئت فسميهما هلالين.

٦ - الحمل المعترضة، والدعائية، توضع بين شرطتين، أو قوسين، وكذلك الاحتراس.

٧ - كل نص تستعين به في كتابتك ضعه بين قوسين مزدوجين «علامة تنصيب».

٨ - الآيات القرآنية توضع بين قوسين قرآنيين ﴿ ١ ﴾ ، أما الأحاديث النبوية فتوضع بين علامة تنصيب « ١ ».

٩ - ضع شرطة (-) بعد العدد لتفصل بينه وبين المعدود، وكذلك توضع شرطة إذا طال الكلام بين ركني الجملة.

١٠ - ضع فصلة بين الجمل، والأنواع والأقسام المتعددة، فإذا ما تعرضت لذكر الأسباب والمسببات، والعلل والمعلولات، فصع فصلة منقوطة بينها.

وأخيراً، ليس من علامات الترقيم ما يقع أول السطر، إلا الأقواس، وعلامة التنصيب، والشرطة عند إدارة حوار.

أما الشكل لعامة القراء «فلا يُشكل إلا ما يُشكل». وهذه قاعدة متعارف عليها.

المبدية في كتابة الأعداد للتيسير على الطلاب والناشئين

فصل ثلاث إلى تسع عن مئة

نص قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة

نظرا إلى أن المجمع أقر حذف ألف مائة، والتزام ذلك مع
وصل كلمة «مئة» بثلاث ونحوها يزيد صورتها غموضا،
فالفصل أقرب إلى الهداية.

ونظرا إلى أن الفصل مكتوب به في بعض النصوص القديمة
كما في «الطبري».

ونظرا إلى أن الإعراب يقع على ثلاث ونحوها، فيجب
الفصل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

ونظرا إلى أن الفصل فيه تيسير على الناشئين.

توافق اللجنة على أن تفصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن
«مئة»، فتكتب هكذا: ثلاث مئة، أربع مئة، إلى تسع مئة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

فهرس الكتاب

٣ مقدمة
٥ الباب الأول : الهمزة
١٧ الباب الثاني : الألف اللينة
٢٩ الباب الثالث : الحروف التي تتراد
٣٥ الباب الرابع : الحروف التي تنقص
٤٧ الباب الخامس : الفصل والوصل
٦٩ الخاتمة في محسنات الكتابة وتجميلها وتيسيرها



قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

لشأنات اللغة العربية إلى أن تبرزها بشكلها الناصع الذي يروق للنفس ويحتج العين، بعد أن ضاقت ذرعاً بالأخطاء الإملائية التي تظهر في الكتابات والمراسلات والإعلانات وحلالمه.. وصارت الفقرات والعبارات التي يكتبها الطالب إلى أي حادة تدرس باللغة العربية تعاني من القلال والمطبات التي تجعل الكلمة تأخذ اتجاهًا بعيداً عن مقصدها نتيجة لهجرة وحمت على السطر بدلاً من الواو، أو نقطتين حطقتا طوق «هاء» الضمير لتصبح تاء مربوطة، أو ألف مملوكة اصطحبت فوقها همزة فصارت همزة قطع، وهكذا من حملة الأخطاء التي لا تعد ولا تحصى. حتى فاض الكيل. ووجدنا أنفسنا نستعد يوماً بعد يوم عن لغتنا الجميلة ونلدو رويداً رويداً من اللغة الركيكة التي فُقدت لريقها وبهاها.

ومن أجل الوقوف أمام هذا التهلل المخيف فإننا تقدم هذا الكتاب لكل من يكتب باللغة العربية، راجين منهم العودة إلى منابع الحقيقة لهذه اللغة العذبة. قبل أن تسدل على لغتنا الستائر الرثينة التي تشوه وجهها الوضاء.

وقد تضمن الكتاب القواعد الصحيحة لكتابة الكلمات العربية. وأيضاً علامات الترقيم التي تضفي على الشكل العام للمعارات سمة الجمال والصفاء، والمظهر الجذاب.. وقد جاء ذلك من خلال قواعد وأصول محددة، مدعمة بأمثلة ونماذج تساعد القارئ على استيعاب القاعدة بوضوح وسهولة..

مرجو أن يكون هذا العمل مساعدة حقيقية لجميع المهتمين بلغتنا الحبيبة..

الفاشر

